

سافايا يزور بغداد قريباً... ويؤكد: نرفض التدخل الخارجي بتشكيل الحكومة المقبلة



أعلن مارك سافايا، مبعوث الرئيس الأميركي، إلى العراق، مساء الجمعة، قرب قدومه إلى بغداد، للاجتماع بالقوى السياسية، مشيراً إلى أن بلاده لن تسمح بأي تدخل خارجي في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة.

وكتب سافايا، في تدوينة له على منصة إكس وتابعتها "المطلع": "أتطلع إلى زيارة العراق قريباً والاجتماع بقيادة القوى السياسية.. لقد أحرز العراق تقدماً ملحوظاً خلال السنوات الثلاث الماضية، ونأمل أن يستمر هذا التقدم في الأشهر المقبلة".

وأضاف: "نتابع باهتمام عملية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وليكن واضحاً للجميع، أن الولايات المتحدة لن تقبل أو تسمح بأي تدخل خارجي في تشكيل الحكومة العراقية الجديدة".

وأثارت وزارة الخارجية الأميركية، أمس الخميس، مزيداً من التكهنات حول مصير المبعوث الأميركي للعراق مارك سافايا، بعد تداول تدوينات ومنشورات واسعة تفيد بأن دونالد ترمب أنهى خدماته، من دون صدور تأكيد أو نفي رسمي حتى الآن.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد عيّن في 19 تشرين الأو/أكتوبر 2025 رجل الأعمال الأميركي من أصل عراقي مارك سافايا مبعوثاً خاصاً للولايات المتحدة إلى العراق.

وسافايا، المولود في بغداد لعائلة كلدانية تنحدر من بلدة تلكيف في شمال العراق، برز في ولاية ميشيغان كرجل أعمال في قطاع تجارة القنب الطبي والترفيهي، قبل دخوله إلى الواجهة السياسية من بوابة دعم حملة ترمب الانتخابية.

وجاء إعلان ترمب عن تعيينه عبر منصّة Social Truth، مؤكداً أن "فهم سافايا العميق للعلاقة بين العراق والولايات المتحدة وصلاته في المنطقة" سيساعدان في تعزيز المصالح الأميركية.